



**فاعلية نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي (TASC) في
تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي
لدى طلاب المرحلة الثانوية**

**The Effectiveness of Thinking Actively in Social Context
(TASC) Model in Teaching Philosophy For Developing
Future Thinking Skills among Secondary School
Students**

إعداد

منى حمدي عبد العزيز بيومي

معيدة بالقسم

إشراف

أ.م.د/ميساء محمد مصطفى أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد

الفلسفية المساعد

كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/رضا هندي جمعة مسعود

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية □ جامعة بنها

المستخلص

إستهدف البحث التعرف على فاعلية نموذج التفكير النشط فى سياق إجتماعى (TASC) على تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب المرحلة الثانوية ،وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقامت الباحثة بتطبيق إختبار مهارات التفكير المستقبلى فى مادة الفلسفة (إعداد الباحثة).

وتوصل البحث إلى:

- ❖ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبارمهارات التفكير المستقبلى ككل وعند كل مهارة من مهاراته لصالح المجموعة التجريبية.
- ❖ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار مهارات التفكير المستقبلى ككل وعند كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدى.
- ❖ يتصف نموذج التفكير النشط فى سياق إجتماعى بالفاعلية فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وأوصت الدراسة بما يلى :

١. ضرورة تدريب المعلمين على استخدام نموذج تاسك فى تدريس مختلف فروع المواد الفلسفية .
٢. تضمين مهارات التفكير المستقبلى بمحتوى مناهج المرحلة الثانوية.
٣. ضرورة الإهتمام بالأسئلة والأنشطة والمواقف التعليمية المقدمة للمتعلمين التى تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلى.
٤. تضمين نموذج تاسك ضمن إستراتيجيات ونماذج التدريس المستخدمة فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية.

الكلمات الإفتاحية: نموذج التفكير النشط فى سياق إجتماعى، مادة الفلسفة، التفكير المستقبلى

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of Thinking Actively in Social Context (TASC) Model in developing future thinking skills among secondary school students. The study sample consisted of (60) male and female students from the first year secondary stage students who were divided into two groups: control and experimental. Moreover, the researcher used an future thinking skills test (prepared by the current study researcher).

The present study has revealed the following findings:

- There are statistically significant differences at the (0.05) level of significance between the mean scores of the experimental group students and the control group in the post -application of future thinking skills test as a whole and in each of its skills in favor of the experimental group.
- There are statistically significant differences at the (0.05) level of significance between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications of the future thinking skills test as a whole and in each of its skills in favor of the post-application.
- The Thinking Actively in Social Context model was effective in developing future thinking skills among the experimental group students.

Key Words: Thinking Actively in Social Context (TASC) model, Philosophy ،future thinking.

المقدمة:

يشهد العالم منذ مطلع هذا القرن تغيراً في جميع مجالات الحياة، وعليه فإن إعداد الإنسان القادر على التصدي لتلك التغيرات يحتاج إلى إعادة نظر في النظم التعليمية، وإكساب المتعلمين مهارات التفكير والاطلاع والبحث وحل المشكلات، لبناء جيل قادر على التعامل مع التغيرات واستشراف المستقبل.

وفي ظل العولمة والتحديات السياسية والإقتصادية والإجتماعية يقتضى أن تعد المجتمعات عدتها لمسايرة الإنفجار العلمى والتكنولوجى والثورة المعرفية المعلوماتية ومواجهة مختلف التحديات، وذلك من خلال إعداد أفرادها ليس فقط لإستيعاب الماضى فقط أو لمواجهة مستجدات الحاضر، بل والتصدي لتغيرات المستقبل ومواجهة مشكلاته ففى هذا العصر لايكفى لأى مجتمع أن يعد أفراده فى ضوء أمجاد الماضى فقط، ولا وفق متطلبات الحاضر فحسب، ومن المستحيل أن يعدو حسب توقعات المستقبل وحده ويعنى ذلك أن التوفيق فى القرن الحالى لن يكتب إلا للمجتمع الذى يستطيع أن يعد أفراده بشكل متفرد بحيث يكونوا قادرين على تحقيق التوازن بين أصاله الماضى ومعاصرة الواقع ومتغيرات المستقبل. فأحداث الماضى عامل رئيسى لأحداث الحاضر وأحداث الحاضر هى نتيجة حتمية لأحداث الماضى وعليه ستكون سبباً لما يقع فى المستقبل من أحداث. (الديب، ٢٠٠٢: ٢).

ويعد التفكير من العوامل الأساسية فى حياة الإنسان، والإنسان لم يصل إلى ما هو عليه الآن إلا بالتفكير، فالتفكير يزود المتعلم بالأدوات التى يحتاجها للتعامل بفاعلية مع المتغيرات المستقبلية، وتعلم مهارات التفكير ذو أهمية عظمى للإنسان فهو يمكن الإنسان من اكتساب المعرفة بكافة أنواعها (العفون وجليل، ٢٠١٣: ١٤٦).

ويرجع الاهتمام بالتفكير المستقبلي إلى البدايات الأولى للتطلع البشري نحو معرفة الكون وكشف غوامضه وأسراره، وفي مقدمتها الزمن، فهو بذلك قديم قدم الإنسان نفسه،

اتبعت الباحثة نظام توثيق الجمعية الأمريكية للعلوم النفسية APA: (اسم عائلة الباحث، السنة: رقم الصفحة).

وطبيعة الإنسان ككائن أملت عليه التفكير في المستقبل والاستعداد والتخطيط والتأثير فيه بهدف السيطرة على حركته والتحكم في مساره. (علي، ٢٠١٧: ٢٣).

ويعد التفكير المستقبلي أحد أنواع التفكير الذي يساعد الفرد على التدريب على حل المشكلات، مما يجعل المتعلم أكثر إيجابية في النظر إلى المستقبل وفق سلسلة من المعالجات الذهنية الواعية التي تمكنه من التعرف الصحيح للمشكلة المستقبلية، وتقديم أفضل الحلول لمختلف القضايا والمشكلات. (قطامي وأبو نعيم ٢٠١٦: ١٤).

فالتفكير المستقبلي هو العملية التي يتم من خلالها استكشاف المتعلم للمستقبل من خلال ربط الماضي بالحاضر وإستشراف المستقبل، وإستنتاج أحداث مستقبلية من المقدمات، والإتيان بحلول للمشكلات الحالية والمستقبلية من خلال وضع تصورات لما يمكن أن يحدث مستقبلاً معتمداً على قاعدة من المعلومات لدية. (الحسيني، سلطان، ٢٠٢١: ١٠٤).

وتعرفه فايربريس (Fir Brace, 2020 : 15) بأنه أحد أنماط التفكير التي تزودنا بمجموعة متنوعة من الخيارات والبدائل والمرونة الكافية لتخيل مستقبل أفضل والتطلع نحو الأمام لاستشراف المستقبل ليكون الفرد قادراً على تحدي قضايا الواقع الحالي. بينما يعرفه فيدجور (Vidergork2023:1). بأنه تقدير الماضي، وفهم الحاضر، والتنبؤ بالمستقبل وتصوره لتعزيز القدرة على العيش في العالم السريع المتغير وكيفية التعامل مع الأحداث المتلاحقة.

فمن الخصائص التي تميز التفكير المستقبلي أنه أمر طبيعي لدى الإنسان، يعتمد الإنسان عليه في حياته اليومية فهو تفكير في المستقبل ولكن مجرد توقعات من المحتمل أن تحدث أو لا، حيث أن الإنسان يذهب إلى هذا النوع من التفكير بشكل غير إرادي، فمثلاً التفكير في مهنة المستقبل فهي من الأشياء التي يفكر فيها الإنسان وتؤثر بصورة كبيرة عليه فيما بعد. (Atance, 2008: 295).

فالتفكير المستقبلي أصبح ضرورياً وملحاً، وهو نتيجة طبيعية ومنطقية لما يشهده المجتمع الإنساني والعالم الجديد الذي يعيشه الإنسان الآن من تغيرات متسارعة وأحداث جديدة في

شتى المجالات : وذلك لأن التفكير فى المستقبل سيؤدى إلى تطوير الفكر الإنسانى وبشكل مستمر مما يعمل على تنشئة وتربية وإعداد جيل قادر على مواكبة الحاضر مستعد لمستقبل مجهول يساعد المجتمع فى العيش بشكل أفضل ويمكنه من صياغة سيناريوهات ممكنه ووضع الخطط المناسبة (عبد القادر، ٢٠١٩: ٦٨).

وتعد مهارات التفكير المستقبلى من أهم المهارات التى من الممكن الإستفادة منها وذلك لما لها من أثر مهم وكبير فى العمل على التخفيف من المشاكل التى قد تواجه الفرد بالمستقبل حيث أنه من خلال هذه المهارات يستطيع الفرد التنبؤ بما قد يواجه بالمستقبل من مشاكل، وتحديات ومن ثم يعمل على إيجاد حل لها أو التقليل من ضررها، وذلك لابد من مراعاة هذه المهارات فى العملية التعليمية والعمل على تنميتها وتطويرها لدى الطلاب (سعيد، ٢٠٢١: ٣٥).
وتعتبر مادة الفلسفة من أكثر المواد ارتباطاً بالمستقبل، حيث أن الفلسفة تحاول تفسير الواقع تفسيراً شاملاً، بحيث تصل إلى تعليل على ما يحدث فى الواقع والوصول إلى العلل البعيدة للأحداث الحاضرة وربطها بالأحداث الماضية، لتقديم فهم شامل، للتنبؤ بما يحدث فى المستقبل (مقبل، ٢٠١٠: ١٢).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلى فى مراحل تعليمية مختلفة

مثل، دراسة (إسماعيل، ٢٠١٤)، (عبدالرحيم، ٢٠١٥)، (عبدالمجيد، ٢٠١٦)، (محمد، ٢٠١٧)، (غالى، ٢٠١٧)

(عزنوس، ٢٠١٨)، (محمد، ٢٠١٩)، (عبد الواحد، ٢٠٢٢).

حيث أن من وظائف الفلسفة تفسير الواقع وتغيير الوقع وإستشراف المستقبل، وعلى كل حال فإن هذه الوظائف للفيلسوف يجعلانه إما يقدم تفسير للواقع المعاش أو تبرير لما يحدث فيه، أو يرفضه كلياً ويقدم تصويراً لما ينبغى أن يكون عليه الحال فى الواقع مستقبلاً. (النشار، ٢٠١٧: ١٩٥).

فطبيعة مادة الفلسفة تتسم بالواقعية، فما هى إلا قضايا ومشكلات واقعية ذات صلة بالأشياء التى يتعامل معها التلميذ أو التى يحتمل أن يحتاجها فى حياته حيث أن الخبرة التى يكتسبها المتعلم من الواقع تبقى أبقي أثراً، من الخبرات التى لا تتصل بالواقع ومشكلاته. (قنديل، ٢٠٠٨: ٧٣).

ونتيجة لذلك ظهرت عدة طرق واستراتيجيات , ونماذج حديثة فى التعليم التى من شأنها, جعل الطالب قادراً على التفاعل مع بيئته, وإكتساب الخبرات , ونمو المعارف المختلفة, حيث أن المتعلم يقوم ببناء المعرفة بنفسه , وإملاك الحلول للمشكلات , فتصبح هذه المعرفة جزء أصيل لدية .(عبد العظيم, ٢٠١٦: ٢١)

حيث أن نتيجة هذا التغير المتلاحق, يحتم علينا فى تغيير نظم التعليم , لمساعدة المتعلمين فى إكتساب الخبرات والمهارات التى تجعلهم قادرين على تحدى مشكلات العصر , والتكيف مع التغيرات الحادثة , وإستشراف المستقبل من خلال توقع التغيرات المتوقع حدوثها.(عبدالرحمن, والسعدنى, وعودة, ٢٠١٦: ٧).

وقد نشأ الأساس النظرى (لتاسك). بصورة مباشرة من فلسفة بارلو فريرى , ولكن تم التعديل فى التطبيق العملى لأفكار فريرى للوفاء بإحتياجات المتعلمين, داخل سياقتهم الخاصة والمباشرة , بالإضافة إلى ذلك أدى أفكار غيره من أصحاب النظريات الأخرى أدواراً داعمة وبنائية على حد سواء , ودعمت أفكار فيوجيستكى أعمال فريرى ووسعتها : بمعنى أن أهمية النقل الثقافى والإجتماعى وبناء المعرفة كوسيلة أساسية للتعليم تسير بشكل متوازى مع الدور الحيوى للوساطة من أجل الفهم والإبتقان, فمن خلال التعلم التعاونى والتعالى يتداول التلاميذ اللغة والمعانى , معمقين المفاهيم داخلهم ومكتسبين تحكماً واعياً فى أفكارهم وأفعالهم, وفى أثناء تطوير هذا الفهم يشكل التلاميذ اللغة وأدوات التفكير لزيادة التعلم , حيث يكون دور المعلم مساند للطلاب ودعمهم فى أداء المهمة حتى يصبحوا مستقلين, لتتنشئ متعلمين مستقلين لديهم تقدير للذات وكفاءة ذاتية.(إبراهيم و السمان , ٢٠١٩: ١١٠).

وتعرفه كارتررايت (Cartwright,2008;315) بأنه نموذج تعلم يوفر المرونه الكافية للطلاب أثناء التعلم لتوليد العديد من الأفكار , التى يتم من خلالها إختيار الأفضل , وإستكشاف المشكلات الحياتية والعمل على حلها .

ويعرف مالتبى (Maltby,1993:45) نموذج تاسك بأنه نموذج متعدد المراحل لحل المشكلات , بناءً على الخبرة والممارسة , قائم على التعلم من الخبرة حيث يوفر إطاراً مرناً

للتدريب على حل المشكلات وتعظيم القدرة على التعلم , وتحسين فاعلية المعلم كميّس لعملية التعلم للمتعلّمين , وتسهيل عملية التعلم .
ومن أهداف نموذج التفكير النشط في سياق إجتماعي TASC هو تنمية عملية التفكير والتمثيل , وتنمية الرغبة في التعلم , وتنمية مهارات التفكير والقدرة على تفسير المشكلات في الحياة اليومية للتكيف مع التغيرات المجتمعية , وتنمية الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية , من أجل التنبؤ وتفسير البيانات وحل المشكلات اليومية . (Septinyana&Dasari,2019;2).

وقد حدد (Fisher,2005;35) مراحل نموذج التفكير النشط فيما يلي:

- ١-الجمع / التنظيم: ما الذي نعرفه بالفعل.
- ٢-تحديد ماهي المشكلة؟
- ٣-التوليد:توليد العديد من الأفكار التي يمكن أن نفكر فيها .
- ٤-التقرير:تقرير ما هي أفضل فكرة
- ٥-التنفيذ:ماذا نعمل أو نصنع
- ٦-التقييم: تقييم مدى جودة الأداء
- ٧-التواصل:من خلال مشاركة الأفكار
- ٨-التعلم من الخبرة:التعلم من خلال الخبرات التي مر بها المتعلم وتطبيقها في الواقع المحيط.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في قصور مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،على الرغم من أهمية هذه المهارات بحكم طبيعة مادة الفلسفة الفلسفة (مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي) المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي والأهداف المتضمنه بها . وللتصدى لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلين التاليين:

١. ما مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
٢. ما فاعلية نموذج تاسك في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

هدف البحث:

١. تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٢. التعرف على فاعلية نموذج تاسك في تنمية مهارات التفكير المستقبلي

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في المجالات الآتية:

-الخبراء وذلك من خلال:

توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج الفلسفة بضرورة الإهتمام بنموذج تاسك وتفعيله في جميع المراحل الدراسية المختلفة.

-المتعلمين وذلك من خلال:

- تحسين مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- ضرورة تدريب الطلاب على العمل الجماعي في مجموعات تعاونية ، لكي يتحمل مسؤولية تعلمه ويكون له دور إيجابي وفعال في عملية التعلم.
- تدريب الطلاب على إستخدام مراحل نموذج تاسك أثناء عملية التعلم ،مع توضيح أهم الأنشطة التي يقوم بها والعمليات العقلية التي يستخدمها.

-الباحثين وذلك من خلال:

- الإستفادة من إختبار مهارات التفكير المستقبلي في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي وبناء الإختبار للتفكير المستقبلي على أسس علمية .
- إجراء دراسات أخرى مماثلة لمراحل تعليميه أخرى
- تقديم دليل المعلم لكيفية تدريس الموضوعات بإستخدام نموذج تاسك

حدود البحث:

- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي لمناسبة محتوى مقرر مادة الفلسفة لهذا الصف في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .
- الوحدة الأولى من كتاب الفلسفة المقرر علي طلاب الصف الأول الثانوي (مبادئ التفكير الفلسفي)حيث إمكانية تضمين بعض الأنشطة والتطبيقات التي يمكن من خلالها تنمية التفكير المستقبلي .

- بعض مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

فروض البحث:

❖ يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبارمهارات التفكير المستقبلى ككل وعند كل مهارة من مهاراته لصالح المجموعة التجريبية.

❖ يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار مهارات التفكير المستقبلى ككل وعند كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدى.

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث على النحو التالى:

- أولاً: تحديد مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال :
- دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتصلة بمهارات التفكير المستقبلي .
 - طبيعة طلاب المرحلة الثانوية
 - تحديد قائمة مبدئية بمهارات التفكير المستقبلي وعرضها على المحكمين.
 - التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: تحديد فاعلية نموذج تاسك فى تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير المستقبلي وذلك من خلال :

- إعداد دليل المعلم وأوراق العمل للوحدة المختارة وفق نموذج تاسك وعرضها على المحكمين
- إعداد اختبار التفكير المستقبلي وعرضه على المحكمين لتعديله وضبطه.
- اختيار مجموعة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة .
- تطبيق أداة الدراسة تطبيقاً قبلياً على مجموعتى الدراسة .
- التدريس للمجموعة التجريبية وفق نموذج تاسك بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة .

-تطبيق أداة الدراسة تطبيقاً بعدياً

ثالثاً: رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً

رابعاً: تقديم التوصيات والمقترحات

مصطلحات البحث:

١- نموذج تاسك TASC:

نموذج تعليمي قائم على مشاركة طالب الصف الأول الثانوي النشطة في العملية التعليمية, حيث يكون الطالب محور العملية التعليمية, ودور المعلم ميسر لعملية التعلم, لتدعيم قدرة الطالب على التفكير وحل المشكلات, ويتم التعلم من خلال التعاون والتفاعل مع الآخرين لتحسين عملية التعليم والتعلم .

٢- التفكير المستقبلي:

قدرة طالب الصف الأول الثانوي على ممارسة مهارة التنبؤ والتصور والتوقع وحل المشكلات, ورسم صورة للمستقبل, وتقديم أفضل الحلول لمختلف القضايا والمشكلات, والتوصل إلى حلول غير مألوفة لمختلف القضايا والمشكلات .

الإطار النظري:

المحور الأول: التفكير المستقبلي

يعرف ديكسون (Dixon ,p,2007:٥) التفكير المستقبلي بأنه العملية التي تقوم على فهم تطور الأحداث وإدراكها من إمتداد زمني مستقبلي لمعرفة إتجاه وطبيعة التغير إعتياداً على إستخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والإستفادة منها لرسم الصورة المستقبلية.

كما يعرف بأنه فن تحويل المعرفة الماضيه إلى معرفة مستقبلية وذلك من خلال الإستعانة بالأدوات المستقبلية , وهو ليس تكهناتاً, ولكنه إستقراء منطقي لأحداث ووقائع معينه, من الممكن أن تحدث في المستقبل وفق تحليل منطقي منظم. (كورنيس, ٢٠٠٧: ٢٠٠).

كذلك يعرف التفكير المستقبلي بأنه العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك التحولات المستقبلية وإدراك المشكلات وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات, وإستخدام المعلومات المتوفرة للتوصل إلى إرتباطات جديدة , والبحث عن حلول غير مألوفة لها , وفحص

وتقييم وإقترح فكرة أو أفكار محتملة في سبيل إنتاج معلومات جديدة قد تفيد في حل مسألة أو مشكلة أو موقف ما (زنقور, ٢٠١٥: ٦٩).

وتعرفه الباحثه بأنه قدرة الفرد على ممارسة مهارة التنبؤ والتصور والتوقع وحل المشكلات, ورسم صورة للمستقبل, وتقديم أفضل الحلول لمختلف القضايا والمشكلات, والتوصل إلى حلول غير مألوفة لمختلف القضايا والمشكلات .

وللتفكير المستقبلي العديد من الخصائص منها أنه: (البارودي, ٢٠١٩, ٧٧)

١. أنه نشاط إبداعي ومسار فكري متعدد الرؤى والأبعاد.
 ٢. أنه ينطلق من دراسة الواقع بكل أبعاده.
 ٣. أنه يرسم الرؤى والأهداف المستقبلية.
 ٤. عدم الخوف من المستقبل .
 ٥. التنبؤ بالمستقبل .
 ٦. التحليل الذكي لجميع المواقف والقضايا.
- ممارسة العديد من المهارات الخاصة بالتفكير كمهارة البحث والاطلاع والتأمل والنظر والسؤال والاستنباط

ويتفق كل من (حافظ: ٢٠١٢: ٤٩) و (رزوقي, ومحمد, ٢٠١٩: ٢٩٦) على أن التفكير المستقبلي يساعد الطلاب على:

- فهم القضايا والمشكلات المعاصرة.
 - تكوين المتعلم عقليا ومهاريا .
 - تنمية وعيهم بذواتهم .
 - قبول الاختلاف في الرأي والاتجاه.
 - رسم الصورة المستقبلية بما في ذلك المخاطر والمشكلات .
 - عملية صنع القرار عن طريق توفير الأطر المفيدة.
 - تهيئة الفرد للعيش في عالم متغير.
 - التخفيف من الأزمات عن طريق التنبؤ بها واستشراف المستقبل.
- مما سبق يؤكد على أن للتفكير المستقبلي فوائد كثيرة للأفراد, فالأفراد في مجتمعنا الحالي سريع التغير , يواجهون الكثير من المشكلات المعقدة التي تتطلب منهم التخطيط وإمعان النظر في

شتى الاحتمالات , والوصول إلى قرارات لحل المشكلات,فالتفكير المستقبلي أصبح ضرورياً وملحاً وهو نتيجة طبيعية ومنطقية لما يشهده المجتمع الإنساني والعالم اليوم من تغيرات متسارعة وأحداث جديدة فى شتى المجالات ,مما يساهم فى وضع الخطط المناسبة وإتخاذ القرارات السليمة لما ستؤول إليه الأحداث فى المستقبل,والقدرة على التفكير فى بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة .

وقد حدد (همام , ٢٠١٤: ٤٤٢): أهمية التفكير المستقبلي فيما يلي :

١. يعتبر التفكير المستقبلي مرتكزاً أساسياً يقوم على تشخيص الوضع القائم ومحاولة التعرف على الإتجاهات المحتملة مستقبلاً فى ضوء المعطيات الجديدة .
٢. يساعدنا فى تنمية ونشر أساليب دراسة التكاليف التعليمية على مدى سنوات الخطة .
٣. يساعد فى إجراء دراسات مقارنة للتنمية التربوية فى جميع مجالات العملية التربوية بغية تطويرها .
٤. يساعد فى عمل إسقاطات القوى العاملة وإجراء دراسات تقييمية على هيكل القوى العاملة والمحتوى التعليمى للهيكل الوظيفى وعلاقة ذلك بالنمو التكنولوجى وإتجاهات الإستثمار .
٥. كما يساعد فى معرفة كيفية الوصول إلى التوازن بين الطلب والعرض على المهن التعليمية المختلفة.

مما سبق يمكن القول أن التفكير المستقبلي تتمثل أهميته فيما يلي:

١. يساعد الأفراد على الربط بين الأزمنة الثلاث (الماضى -الحاضر-المستقبل) وذلك لإتخاذ قرارات تتعلق بالمستقبل.
٢. ينمى القدرات والمهارات اللازمة لمواجهة العالم السريع المتغير.
٣. يساعد فى التنبؤ وتوقع الأحداث المستقبلية , والتخطيط لها , تجنباً للأزمات والكوارث.
٤. يساعد الأفراد على الشعور بالمسؤولية تجاه مستقبلهم .
٥. التدريب على حل المشكلات وذلك من خلال وضع تصورات ممكنة أو محتملة فى ظل مجموع من الأحداث الواقعية .
٦. يساعد على قبول الإختلاف فى الرأى والإتجاهات , والتسامح مع الآخرين .
٧. يساعد فى الإعتماد على الذات , فى تفسير الأحداث المختلفة ومواجهتها.

٨. يساعد في الإستعداد التام للتعامل مع الظروف والمشكلات الطارئة.

كما اتفق كل من (رزوقي, ومحمد ٢٠١٩:٣٠٢).و(حافظ, ٢٠١٥:١٢٤) على أن مهارات التفكير المستقبلي تتمثل في :

- مهارة التنبؤ: وتعنى قدرة المتعلم على توقع أحداث تأسيماً على معلوماته السابقة سواء أكانت ناتجة عن ملاحظاته أم استنتاجات خرج بها من تجارب معينه.
- مهارة حل المشكلات: وهي إحدى مهارات التفكير التي يتم من خلالها النظر إلى المشكلات المستقبلية التي قد تظهر في المستقبل .
- مهارة التصور: وتعني حدوث تمثيل عقلي أو صورة ذهنية للشيء الذي سبق للمتعم أن تعرض له , ولا يكون له وجود فعلى لحظة تصوره.
- مهارة التوقع: وهي إحدى مهارات التفكير وتعنى التفكير في حدوث أمر ما في المستقبل بناءً على شواهد وأدلة في الحاضر .

وتؤكد (هيلل, ٢٠١٩:٨).على أن مهارات التفكير المستقبلي تدور حول إمتلاك الطلاب مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تساعدهم في التعامل مع التغيرات والتصورات التي قد تحدث مستقبلاً بحيث يكون لديهم الإستعداد الكافي لذلك.

وقد لاحظت الباحثة بعد إطلاعها على مجموعة كبيرة من الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي إختلاف هذه الدراسات والبحوث حول مهارات التفكير المستقبلي , وقد يرجع ذلك إلى أن لكل مادة دراسية طبيعتها الخاصة والمهارات التي تناسبها والتي يمكن تمييزها من خلال هذه المادة الدراسية .

ومن مظاهر الإهتمام بالتفكير المستقبلي وجود العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية التفكير المستقبلي لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة منها:

- ❖ دراسة (إسماعيل , ٢٠١٤)هدفت إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة كلية التربية , وتكونت مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الفلسفة وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات التفكير المستقبلي .

- ❖ دراسة (عبد الرحيم, ٢٠١٥) هدفت إلى معرفة فاعلية نموذج تدريسي مقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية النموذج التدريسي المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .
- ❖ دراسة (عبد المجيد, ٢٠١٦) هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكميلي في تشكيل منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكميلي في تشكيل منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية.
- ❖ دراسة (محمد, ٢٠١٧) هدفت البحث إلى معرفة فاعلية إستراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة ,على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية , وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير المستقبلي .
- ❖ دراسة (غالي, ٢٠١٧) هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام السيناريو في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير المستقبلي
- ❖ دراسة (عرنوس, ٢٠١٨) وهدفت إلى الكشف عن فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،وتكونت عينه البحث من ٣٥ تلميذ وتلميذه بالصف الخامس الابتدائي ، وقد توصلت البحث إلى فاعلية المنهج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي
- ❖ دراسة (محمد, ٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية تطوير منهج الجغرافيا في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية المنهج المطور في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي

❖ دراسة (بدوب، ٢٠٢٢): هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب فى تنمية المفاهيم العلمية والتفكير المستقبلى والعلاقة بين المفاهيم العلمية والتفكير المستقبلى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى العلوم، وتكونت مجموعة البحث من ٦٠ تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بمحاظفة المنوفية فى الفصل الدراسى الثانى حيث درست المجموعه التجريبية بإستراتيجية التفكير المتشعب والضابطة بالطريقة المعتاده، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب فى المجموعتين التجريبية والضابطة لإختبار المفاهيم العلمية وإختبار التفكير المستقبلى لصالح المجموعة التجريبية.

❖ دراسة (عبد الواحد، ٢٠٢٢): هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على التطبيقات الرياضية لمبادئ النانو تكنولوجى فى تنمية مهارات القوة الرياضية والتفكير المستقبلى لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من ٦٠ طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس بعض موضوعات التطبيقات الرياضية والأخرى الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على التطبيقات الرياضية لمبادئ النانو تكنولوجى فى تنمية مهارات القوة الرياضية ومهارات التفكير المستقبلى لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ويتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات ما يأتى:

- ❖ اتفقت معظم الدراسات السابقة على ضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى الطلاب
- ❖ تنوع الدراسات التى إهتمت بالتفكير المستقبلى سواء بالمرحلة الثانوية أو فى المراحل التعليمية الأخرى.
- ❖ أكد الباحثون على ضرورة تنوع الطرق والإستراتيجيات التى يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير المستقبلى مثل استخدام الرحلات المعرفية وإستراتيجية الذكاء الناجح وإستراتيجية التفكير المتشعب، وإستخدام أبعاد المنهج التكميلى، وكلها أثبتت فعاليتها فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى.
- ❖ قلة الدراسات التى تناولت التفكير المستقبلى وخاصة فى مجال الفلسفة فى حدود علم الباحثة .

المحور الثاني: نموذج تاسك

نموذج تاسك تم تطويره من قبل آدمز ووالاس (١٩٩٠) لدعم مطوري المناهج وأولياء الأمور والمعلمين في تعزيز القدرة على التفكير وحل المشكلات الحياتية ، لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية باعتباره إطاراً لحل المشكلات حيث أن المشكلات تحدث عندما يكون هناك عقبات أمام تحقيق لأهداف (Cartwright,2008;315).

ونموذج التفكير النشط في سياق إجتماعي هو نموذج تم وضعه من قبل آدمز ووالس لدعم قدرات المتعلمين ، ومساعدتهم على حل المشكلات ، ويتوقف مدى فاعلية هذا النموذج على الطريقة التي يستخدمها المعلمون لدعم وتوجيه المتعلمين (Leyland,2009;301) ، ويعنى الحروف TASC التفكير النشط في سياق إجتماعي ، فجميع المتعلمين يمكنهم التفكير ، ولكن يمكن تعزيز وتطوير التفكير من خلال الممارسة المناسبة، وإشراك المتعلمين في أنشطة حل المشكلات لتنمية التفكير وإتخاذ القرارات (Wallace & Bernardelli & Farrell, 2012 : 61).

وتعرفه فوزية (Fauziah,et.al,558;2019) بأنه سلسلة من خطوات التعلم التي توفر التدريس التحليلي في حل المشكلات ،ويركز على المتعلم كمحور العملية التعليمية ،وتقديم دعم كافٍ للطلاب للطلاب للتفكير بشكل جيد ، وتنمية القدرة على إتخاذ القرارات وحل المشكلات .

ويعرفه بول (Ball,2008;258) بأنه نموذج قائم على الإرشاد لتنمية التفكير وحل المشكلات وتنمية القدرات لدى المتعلمين لمساعدتهم على إتخاذ القرارات بشأن أمورهم الخاصة، فهو وثيق الصلة بدوافع وإحتياجات الطلاب.

حيث أن تاسك TASC هو منهج تعليمي يتكون من أربعة عناصر مشتقة من التفكير والتنمية القائمة على حل المشكلات من تقديم تجارب مختلفة ، يتم تقديم نتائج التفكير والقدرة على حل المشكلات إلى أربعة عناصر ،العناصر الأربعة هي التفكير فهو يهدف إلى تطوير قدرات التفكير لدى الطلاب ،النشط يهدف إلى السماح للطلاب بفهم آرائهم وإكتشافها والتعبير عنها ، إجتماعي بمعنى تمكين الطلاب من التعاون والتفاعل وتبادل المعرفة ، السياق الذي

يهدف إلى تزويد الطلاب بمفاهيم أساسية جيدة والتعلم من التجارب الحقيقية ، فنتيجة هذه العناصر الأربعة يتم تحسين قدرات الطلاب على حل المشكلات ، والكفاءة الذاتية (Hamimah&Zuryanty&Kenedi&Nelliarti,2019;163).

وتعرفه الباحثه بأنه: نموذج تعليمي قائم علي مشاركة طالب الصف الأول الثانوى النشطة فى دراسة الفلسفة ,حيث يكون الطالب محور إهتمام العملية التعليمية ,ودور المعلم ميسر لعملية التعلم, من خلال دراسة مشكلات فى سياق إجتماعى ,لتدعيم قدرة الطالب على التفكير وحل المشكلات ,ويتم التعلم من خلال التعاون والتفاعل مع الآخرين لتحسين عملية التعليم والتعلم .

يشير (ميكر , شيفر , ٢٠١١: ٣٧١). إلى أن أهداف نموذج تاسك تتمثل فى:

- تحسين الإتجاهات والدافعية للتعلم.
- تحسين تعلم الطالب وتحصيله .
- توفير الفرص للطلاب لتعلم إتخاذ القرار
- مساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات وحلها فى جميع أوجه حياتهم .
- إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين ناجحين فى مجتمع محكوم بتغيرات سريعة وعميقة فى المستقبل .
- تحسين تقدير الطالب لذاته
- زيادة قدرات الطلاب إلى أقصى مدى ,والإستفادة من خبرتهم والتعلم منها .
- مساعدة الطلاب الضعفاء على ممارسة أدوار مجتمعية.

كما حددت (حسن، ٢٠٢٢: ٥١٩) أهمية نموذج تاسك فيما يلى:

يساعد على إثارة التفكير لدى الطلبة ، ويحفز عقولهم على الإستمرار بممارسة التفكير يساعد الطلبة على التواصل فيما بينهم مما يقضى على الإنطوائية والعزلة عند بعض الطلاب ، كما ينمى مهارات التواصل الإجتماعى بينهم ينمى مهارة الإستماع لدى الطلبة ويشجعهم على إحترام وجهة نظر الآخرين

يساعد على التفاعل بإيجابية مع البئية التي يعيش فيها الطالب والإهتمام بمشاكلها والتفكير فى وضع حلول لها يعزز ثقة الطالب بنفسه فى العملية التعليمية مما يجعله مشاركاً نشطاً فى العملية التعليمية.

يتضح مما سبق أن أهداف نموذج تاسك TASC تتمثل فيما يلى:

- تطوير مهارات التفكير العليا , وحل المشكلات.
- تشجيع الإبداع والإبتكار , وتنمية القدرة على إتخاذ القرارات.
- دعم الأيجابية فى عملية التعلم, والحد من الأفكار السلبية.
- تطوير أدوات التفكير الفعال, والسعى نحو تحقيق الأهداف.
- تطوير أساليب التعليم والتعلم بطريقة تتماشى مع إحتياجات الطلاب المختلفة.
- دعم التعاون والمشاركة مع الآخرين, والإستفادة من أفكار الآخرين فى تعديل الأفكار الخاطئة.

حدد (إبراهيم والسمان , ٢٠١٩: ١٠٩) عناصر التفكير النشط فى سياق إجتماعى فى

الآتى:

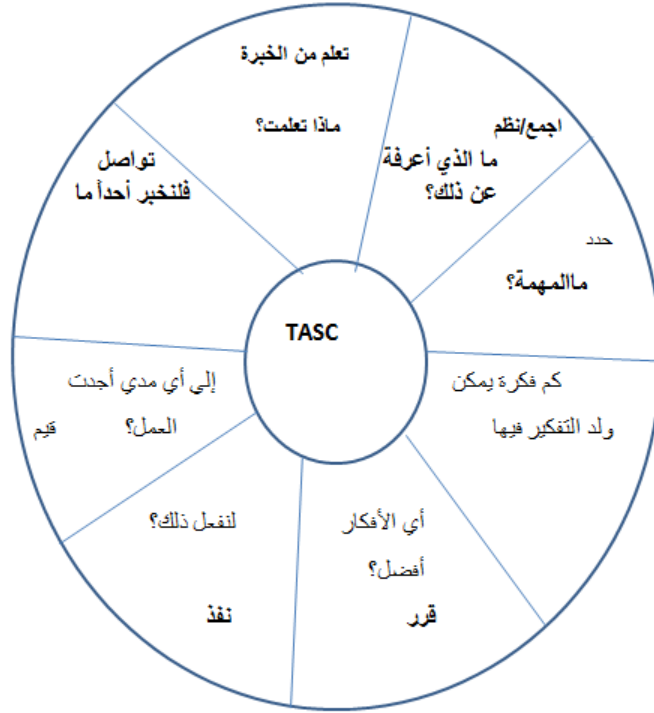
التفكير Thinking: على الرغم من أن المتعلمين جميعاً يمكنهم التفكير إلا أن هناك مدى واسع من الأدوات والإستراتيجيات المنهجية للتفكير يحتاجون إلى تطويرها لكي يزيد من كفاءة كل متعلم, ويمكن للمتعلمين كافة التغلب على التعقيد إذا إستوعبوا المهمة وأمكنهم التواصل بشكل فعال, وتتبع القوة والثقة اللازمتان للإنخراط فى التفكير الفاعل من الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتى للفرد, وعلى الرغم من أن اللغة هى الأداة الرئيسية للتفكير , إلا أن الأفراد يمكنهم التفكير بإستخدام المدى الواسع والكامل للقدرة البشرية.

النشط Actively: إن المتعلمين بحاجة إلى إمتلاك تعلمهم فمن الضرورى أن يقوموا بدور نشط فى إتخاذ القرارات حول ماذا وكيف يتعلمون إنهم بحاجة إلى أن يشاركوا فى مناقشة الأهداف القريبة والبعيدة المدى على حد سواء .

السياق **Context**: إن المتعلمين بحاجة إلى أن يبدؤوا التعلم في سياق عملي مرتبط بالحياة الواقعية ,وملموس , ومن الضروري أن يكون السياق مرتبط بحياة المتعلمين وهادفاً حتى يمكن الإرتباط به , ونقل المعارف الخاصة بهم إلى مواقف التعلم , ومتى وصل المتعلمون للإلتقان , فإنهم ينتقلون إلى سياقات أعمق وأكثر تجريباً , ولكن تظل هذه السياقات مرتبطة بعالمهم الخاص, ومستوى فهمهم.

الإجتماعي: Social: للتعلم التعاوني تأثير قوى في الإضطلاع بمهمة الوساطة فالمتعلمون بحاجة إلى التعلم (مع ومن)بعضهم , ولكن من الضروري أيضاً أن يعرف المتعلمون كيفية العمل بشكل مستقل, زيادة على ذلك , هناك حاجة إلى أن يدرك المتعلمون أنهم بشكل عام مسؤولون وتابعون لبيئتهم.

والشكل التالي يوضح المبادئ الأساسية لنموذج تاسك :



موزلي وآخرون (Moseley ,et .al ,2005:260)

ويتضح من الشكل السابق مراحل نموذج تاسك كما يلي:

(١) مرحلة جمع المعلومات وتنظيمها: وتهدف هذه المرحلة من عملية التعلم إلى تحديد المعرفة السابقة وتنظيمها وتحديد ما يتعلمه المتعلم لاحقاً.

(٢) مرحلة تحديد الهدف: وفي هذه المرحلة يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة وتكليفهم بتحديد ما يريدون معرفته عن الموضوع المراد تعلمه .

(٣) مرحلة توليد الأفكار: وتتطلب هذه المرحلة من المتعلم توليد أفكار متعددة حول المهمة

(٤) مرحلة إقرار الأفضل من الأفكار: في هذه المرحلة يتم مناقشة الأفكار لاختيار الأفضل والأنسب منها لتنفيذ المهمة.

(٥) مرحلة التطبيق: يتاح في هذه المرحلة تنفيذ المهمات التعليمية بصورة فردية أو في مجموعات .

(٦) مرحلة التقويم: يحدد المتعلم في هذه المرحلة مدى تحقيق الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً وتقييم أدائه للمهمة وتحديد أوجه القصور في أدائه للمهمة.

(٧) مرحلة التواصل: وتتضمن هذه المرحلة تواصل المتعلم مع مجموعته في تنفيذ ما أسند إليه من مهام.

(٨) مرحلة التعلم من الخبرة: وتتطلب هذه المرحلة توفير الفرص للمتعلم لتطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية.

ويتضح من العرض السابق أن نموذج تاسك يتكون من ثماني مراحل أساسية ، فهو عبارة عن إطار عمل لحل المشكلات وكل مرحلة من هذه المراحل مرتبطه ببعضها البعض ، بداية بمعرفة المعلومات السابقة لدى المتعلم ثم تحديد الهدف وتوليد العديد من الأفكار ، وإقرار أفضل الأفكار التي يتم طرحها، وتنفيذ المهمات التعليميه من خلال المجموعات ، والتواصل مع الآخرين داخل المجموعه ، وتقويم ما تم التوصل إليه ، والتعلم من الخبره .

مظاهر إهتمام الدراسات السابقة بنموذج تاسك:

- دراسة (فريال و إنتصار وصالح,2014,"Ferial,Intisar,Saleh") والتي هدفت إلى تعرف تأثير عجلة تاسك أى (التفكير الفعال فى السياقات الاجتماعية) على تطوير التعلم المنظم ذاتياً والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ الصف السابع بالأردن, وتوصلت البحث إلى فاعلية استخدام عجلة تاسك فى تطوير التعلم المنظم ذاتياً والكفاءة الذاتية الإكاديمية, وأوصت البحث بضرورة تفعيل عجلة تاسك فى مختلف المجالات وفى مختلف المستويات .
- دراسة (أبو صفية , ٢٠١٤) والتي هدفت إلى تعرف أثر استخدام نموذج التفكير النشط فى سياق اجتماعي (TASC) فى تحسين مهارات حل المسألة الرياضية والتفكير الرياضى لدى طالبات مرحلة التعليم الأساسى, وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طالبات الصف العاشر الأساسى فى اختبار حل المسألة الرياضية وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طالبات الصف العاشر الأساسى فى اختبار مهارات التفكير الرياضى وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التفكير النشط .
- دراسة ("هارياندي",2014,Hariandi) التي هدفت إلى تطوير نموذج تاسك باستخدام نموذج التطوير والذي يبدأ بالاحتياجات فى العديد من المدارس الثانوية, وتم تطوير نموذج تاسك فى المواد العلمية لطلاب السنوات النهائية.
- دراسة (الزهيري, ٢٠١٦) هدفت إلى معرفة فاعلية نموذج التفكير النشط فى سياق اجتماعى على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط فى مادة الرياضيات وتكونت عينة البحث من ٦٢ طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التفكير النشط.

- دراسة (محمود, ٢٠١٧) هدفت إلى تعرف فاعلية تدريب معلمى العلوم والرياضيات على التعليم الدامج فى سياق اجتماعي TASC وخرائط التفكير فى تنمية قدرات الاستدلال واليقظة العقلية ودافعية التعلم والمستويات المعرفية لاختبار TIMSS لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى , وأسفرت نتائج البحث عن نمو ممارسات المعلمين فى التعليم الدامج للتفكير النشط فى سياق اجتماعى وخرائط التفكير .
- دراسة (أحمد, ٢٠١٨) هدفت إلى تعرف أثر استخدام نموذج التفكير النشط فى سياق اجتماعي فى تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل اللغوى والتفكير الناقد وتم تطبيق البحث على ٧٠ طالباً, وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التى درست باستخدام نموذج التفكير النشط فى سياق إجتماعى .
- دراسة ("الحسيني", ٢٠١٨, "Alhusseini") هدفت إلى التحقق من استخدام نموذج تاسك لتعليم الطلاب الموهوبين وتنمية قدراتهم الإبداعية وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية نموذج تاسك فى تعليم الطلاب الموهوبين حيث إن نموذج تاسك كان طريقة فعالة ومفيدة وعملية مع جميع الطلاب من مختلف المستويات الدراسية والقدرات المختلفة, خاصة مع الطلبة الموهوبين وتنمية قدراتهم الإبداعية.
- دراسة (عبد المجيد, ٢٠٢٠) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي باستخدام نموذج التفكير النشط فى سياق اجتماعى على تعديل المعتقدات المهنية لمعلمى علم النفس, وتكونت عينة البحث من مجموعة من معلمى علم النفس بالمدارس الثانوية بمحافظة سوهاج وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى باستخدام نموذج التفكير النشط فى سياق اجتماعى .
- دراسة (MURWANINGSIH&Fauziah,2022;167):هدفت هذه البحث إلى تحديد فاعلية استخدام نموذج تاسك على تنمية مهارات التفكير المتباين فى المدارس الإبتدائية للصف الخامس, وتم التطبيق على ٢٧١ طالباً فى المرحلة الإبتدائية , وتم استخدام أساليب

مثل الإختبارات والإستبيانات والملاحظات والمقابلات، وأثبتت النتائج فاعلية نموذج تاسك فى تنمية مهارات التفكير المتباين لدى طلاب المجموعة التجريبية

• دراسة (حسن، ٢٠٢٢): والتي هدفت إلى الكشف عن أثر انموذج التفكير النشط فى تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط فى مدارس المتميزات لمادة الفيزياء وتفكيرهن الإبداعى، ولتحقق من تجربة البحث قامت بالتطبيق على عينه عشوائية من طالبات الصف الأول المتوسط فى ثانوية الفوز للمتميزات، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الواتى درسن مادة الفيزياء بأنموذج التفكير النشط فى اختبار التحصيل واختبار التفكير الإبداعى على طالبات المجموعه الضابطة الواتى درسن بالطريقة المعتادة.

ويتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات ما يلى:

- تأكيد جميعها أهمية نموذج تاسك فى تنمية العديد من مهارات التفكير وفاعلية استخدامه فى مختلف المراحل الدراسية.
- أن هناك قلة فى الدراسات السابقة التي تناولت نموذج تاسك TASC فى مجال المواد الفلسفية علي الرغم من مناسبة خطواته لطبيعة مادة الفلسفة التي تعتمد على إثارة التساؤلات، مما دفع الباحثة إلى الاهتمام بهذا النموذج ومحاولة توظيفه فى تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

نتائج البحث:

١ - لاختبار صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير المستقبلي ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته، لصالح طلاب المجموعة التجريبية" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير المستقبلي ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى التفكير المستقبلي ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك.

جدول (١) "قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته"، وكذلك حجم التأثير

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
التنبؤ	التجريبية	٣٠	١٢.٧٣	١.٤٨	١٠.٩٤٠	٠.٠١	٥٨	٠.٦٧٤
	الضابطة	٣٠	٧.٧٠	٢.٠٤				
حل المشكلات	التجريبية	٣٠	١٢.٢٧	١.٠٨	١٧.٠٥٠	٠.٠١	٥٨	٠.٨٣٤
	الضابطة	٣٠	٦.٥٧	١.٤٨				
التصور	التجريبية	٣٠	١٣.٣٠	١.٢١	١٩.٧٨٩	٠.٠١	٥٨	٠.٨٧١
	الضابطة	٣٠	٦.٩٠	١.٣٠				
التوقع	التجريبية	٣٠	١٣.٥٣	١.٦٣	١٥.٧٣٧	٠.٠١	٥٨	٠.٨١٠
	الضابطة	٣٠	٦.٣٧	١.٨٨				
الاختبار ككل	التجريبية	٣٠	٥١.٨٣	٣.٢٣	٢٤.٧٩٥	٠.٠١	٥٨	٠.٩١٤
	الضابطة	٣٠	٢٧.٥٣	٤.٢٩				

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته ، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الخامس من فروض البحث.

- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية 2η على التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته تراوحت بين (٠.٦٧٤ - ٠.٩١٤)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته، وتدل على أن نسبة كبيرة من التحسن تراوحت بين (٦٧.٤% - ٩١.٤%) ترجع إلى المعالجة التجريبية المستخدمة

- وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (دراسة محمد، ٢٠١٧)، (دراسة محمد، ٢٠٢٠)، (دراسة إبراهيم، ٢٠٢٠)، (أبو ناصر، ٢٠٢٢).

٢ - صحة الفرض الثانى للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته، لصالح درجات التطبيق البعدي" تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته، تم حساب حجم التأثير (η^2) ، والجدول الآتى يوضح ذلك.

- جدول (٢) "قيمة" ت "لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته"، وكذلك حجم التأثير

المستوى	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
التنبؤ	القبلى	٣٠	٦.٢٧	١.٢٦	٢١.٣٩٧	٠.٠١	٥٨	٠.٨٨٨
	البعدي	٣٠	١٢.٧٣	١.٤٨				
حل المشكلات	القبلى	٣٠	٥.٨٠	١.٠٠	٢٤.٣٢٩	٠.٠١	٥٨	٠.٩١١
	البعدي	٣٠	١٢.٢٧	١.٠٨				
التصور	القبلى	٣٠	٥.٢٣	٠.٨٦	٢٨.٠٦٧	٠.٠١	٥٨	٠.٩٣١
	البعدي	٣٠	١٣.٣٠	١.٢١				
التوقع	القبلى	٣٠	٥.٨٣	١.٣٩	١٩.٣١٣	٠.٠١	٥٨	٠.٨٦٥
	البعدي	٣٠	١٣.٥٣	١.٦٣				
الاختبار ككل	القبلى	٣٠	٢٣.١٣	١.٨٩	٣٧.٧٧١	٠.٠١	٥٨	٠.٩٦١

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته، لصالح درجات التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض السادس من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية ٢١١ على التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته تراوحت بين (٠.٨٦٥ - ٠.٩٦١)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى التفكير المستقبلى ككل، وفى كل مهارة رئيسية من مهاراته، وتدل على أن نسبة كبيرة من التحسن تراوحت بين (٨٦.٥% - ٩٦.١%) ترجع إلى المعالجة التجريبية المستخدمة
- وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج كل من: (دراسة عبد الرحيم، ٢٠١٥)، (دراسة محمد، ٢٠١٧)، (دراسة محمد، ٢٠٢٠).
- ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرضين الأول والثانى على النحو التالى:
- اعتمد نموذج التفكير النشط فى سياق إجتماعى على المتعلم حيث أصبح الطلاب هم محور العملية التعليمية ابتداءً من معرفة الخبرات السابقة عند الطلاب وحتى التعلم من الخبرة وتطبيق ما تم تعلمه فى مواقف أخرى حياتية .
- كما ساعد نموذج تاسك بما يتضمنه من أنشطة ومواقف ومشكلات يتم تدريب الطلاب من خلالها على مهارات التفكير المستقبلى إلى إرتفاع درجات الطلاب فى التطبيق البعدى وهذا يدل على فاعلية النموذج المستخدم وذلك من خلال الآتى:
- عرض المواقف الحياتية وتشجيع الطلاب على وضع إفتراضات وحلول لحل المشكلة التى تم طرحها من خلال الموقف مما يؤدي إلى تنمية مهارة (وضع الفرضيات).

- ومن خلال تقديم الباحثة لبعض الظواهر المنتشرة في المجتمع، وتدريب الطلاب على إختيار البديل المناسب والذي من شأنه الحد من إنتشارها مما يؤدي إلى تنمية مهارة (التمييز بين الإفتراضات).
- طرح بعض الأسئلة المرتبطة بالموقف أو النشاط المطروح، فمن خلال التنبؤ بموضوع الدرس يستنتج إجابات مختلفة للأسئلة المعروضة أمامهن مما يؤدي إلى تنمية مهارة (الإستنتاج).
- كما ساعد نموذج التفكير النشط على تنمية مهارة (الوصول للمعلومات) من خلال عرض المعلم للمشكلات ويطلب منهم الوصول بفاعلية إلى المعلومات ذات الصلة بالمشكلة المطروحة وإختيار أنسب المعلومات ملائمة للمشكلة أو السؤال المطروح.
- عرض بعض الأنشطة التي تتطلب من الطلاب التفكير في وضع بدائل مختلفة يمكن من خلالها حل النشاط المطروح، مما أدى إلى تنمية مهارة (وضع البدائل).
- إن النموذج المستخدم بما يتضمنه من مشاركات طلاب المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض، وتقسيم الطلبة لمجموعات في تناول المواقف والأنشطة والوصول إلى حلول نهائية بناءً على المعلومات المعطاة ساهم ذلك في تنمية مهارة (إصدار الأحكام).
- عرض معلومات ومواقف مرتبطة بموضوع الدرس ثم يطلب منهم تأمل المعلومات أو الموقف المطروح ثم يتعرف على رأى كل طالب تجاه ذلك الموقف، مما أدى إلى تنمية مهارة (التأمل).
- ومن خلال تقديم الباحثة للمواقف الحياتية المختلفة، وتدريب الطلاب على وضع تصورات توضح كيفية تصرف كل طالب تجاه ذلك الموقف لو تم التعرض إليه، مما يؤدي إلى تنمية مهارة (التخيل).
- تأثير طريقة التدريس المستخدمة بإستخدام نموذج تاسك والتي أسهمت في زيادة وعي الطلاب بأهمية التفكير المستقبلي، ومهاراته حيث ساعد ذلك على توليد الأفكار والتعبير عن آرائهم بحرية، والإستماع بإنصات إلى وجهة نظر الآخرين وتحديد الحل المناسب للمشكلة المطروحة وقد أسهم ذلك بصورة كبيرة في تنمية مهارة (الإستقراء).
- ومن خلال عرض الباحثة لبعض الأنشطة المختلفة وتوجيه الطلاب إلى قراءة النشاط بتأن، ثم يطلب منهم إعطاء توقعات للأحداث المحتمل حدوثها في المستقبل مما يسهم في تنمية

مهارة (التوقع)، وتدريب الطلاب على وضع الخطوات والإجراءات التي من شأنها تحقيق ذلك التوقع مما أدى إلى تنمية مهارة (التوقع المعياري)، كما ساعد تدريب الطلاب على تقديم مقترحات مستقبلية إلى تنمية مهارة (التوقع المحسوب).

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث والذي أشار إلى فاعلية نموذج تاسك في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي حيث كان لها تأثير فعال على تنمية هذه المهارات، لذا يوصى البحث الحالي بما يلي :

- بالنسبة للمعلمين:

١. ضرورة تدريب المعلمين على استخدام نموذج تاسك في تدريس مختلف فروع المواد الفلسفية
٢. ضرورة تضمين المواقف والمشكلات الحياتية التي تتطلب التنبؤ- حل المشكلات- التصور- التوقع في مناهج المواد الفلسفية
٣. تدريب المعلمين على استخدام أنماط مختلفه من التعزيز لتفعيل نموذج تاسك وتنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. الإعتداع على الطرق الحديثة التي تعطي الطالب الحرية في العملية التعليمية من حيث التفكير، والمناقشة والمشاركة وإبداء الرأي .
٥. ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي المواد الفلسفية لتدريبهم على نماذج وطرق وإستراتيجيات تدريس حديثة من شأنها التركيز على مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير المستقبلي على وجه الخصوص لدى الطلاب.

- بالنسبة للمتعلمين:

١. ضرورة تدريب الطلاب على العمل الجماعي في مجموعات تعاونية ، لكي يتحمل مسؤولية تعلمه ويكون له دور إيجابي وفعال في عملية التعلم.

٢. تشجيع الطلاب على توليد العديد من الأفكار للأنشطة التي يتم عرضها ، مع إنتقاء أفضل الأفكار.

-بالنسبة لمطوري المناهج ومخططيها:

١. تضمين مهارات التفكير المستقبلي بمحتوى مناهج المرحلة الثانوية.
٢. تضمين نموذج تاسك ضمن إستراتيجيات ونماذج التدريس المستخدمة فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية.
٣. ضرورة الإهتمام بالأسئلة والأنشطة والمواقف التعليمية المقدمة للمتعلمين التي تساعدهم على تنمية مهارات التفكير المستقبلي
٤. التأكيد على تعليم مهارات التفكير المستقبلي بصورة مقصودة ومنظمة من خلال مادة الفلسفة وتوجيه الطلاب إلى تطبيق هذه المهارات وتوظيفها فى المواد الدراسية الأخرى
٥. ينبغى تضمين مهارات التفكير المستقبلي فى تقويم الطلاب عند إنتقالهم من مرحلة لأخرى
٦. الإستفادة من دليل المعلم المعد فى البحث الحالية فى ضوء نموذج تاسك عند تطوير مناهج المواد الفلسفية.

بالنسبة للباحثين:

من خلال الإستفادة من التوصيات والمقترحات فى هذه البحث وفى إعداد الدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث (نموذج التفكيرالنشط فى سياق إجتماعى-مهارات التفكير المستقبلي) فى تدريس الفلسفة

ثالثاً:مقترحات البحث:

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث وتوصياتها،تقترح الباحثه إجراء الدراسات الآتية:

١. تطوير مناهج المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية فى ضوء نموذج التفكير النشط فى سياق إجتماعى.
٢. أثر إستخدام إستراتيجية التفكير المتشعب فى تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. أثر إستراتيجية مقترحة فى تدريس الفلسفة لتنمية التحصيل ومهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٤. فاعلية إستخدام نموذج التفكير النشط فى سياق إجتماعى فى تدريس الفلسفة على تنمية الدافعية للإنجاز ومهارات حل المشكلات لدى طلاب شعبة الفلسفة والإجتماع بكلية التربية.
٥. برنامج قائم على نموذج TASC فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى بالقضايا الفلسفية لدى طلاب شعبة الفلسفة والإجتماع بكلية التربية.
٦. أثر إستخدام إستراتيجيات التعلم النشط فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب المرحلة الثانوية

المراجع:

١. إبراهيم، أسامة محمد عبد المجيد، السمان، غادة عبد العال (٢٠١٩). الطلاب الموهوبون وذوو القدرات متدنو التحصيل , الرياض : العبيكان للنشر والتوزيع.
٢. أبو صفية، نسرين غازى حسن (٢٠١٤). أثر استخدام نموذج التفكير النشط فى سياق إجتماعى (TASC). فى تحسين مهارة حل المسألة الرياضية والتفكير الرياضى لدى طالبات مرحلة التعليم الأساسى، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ١-٢٢٧.
٣. أحمد، سناء محمد حسن (٢٠١٨). أثر استخدام نموذج التفكير النشط فى سياق اجتماعى TASC فى تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل اللغوي والتفكير الناقد ومهارة إتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج ، (٥٦) ٣١٩-٣٧٤.
٤. إسماعيل، سماح محمد إبراهيم (٢٠١٤). برنامج قائم على أبعاد الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة فى كلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، (٦٥) ٥٩-١٣١.
٥. البارودي، منال أحمد (٢٠١٩). علم استشراف المستقبل، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٦. حافظ ، عماد حسين (٢٠١٢). أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ٢٤(٢) ٤٧٥-٥١٢.
٧. حافظ، عماد حسين (٢٠١٥). التفكير المستقبلي (المفهوم -المهارات- الإستراتيجيات)، القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع.
٨. حسن، ابتهاج مصطفى محمد (٢٠٢٢). أثر أنموذج التفكير النشط فى تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط فى مدارس المتميزات لمادة الفيزياء وتفكيرهن الإبداعي، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ٥٤٤-٥٠٧.
٩. الحسينى ،فايزة أحمد ،سلطان ،هند أحمد (٢٠٢١). التفكير المستقبلي ماهيه، إستراتيجياته، مهارته، وأهمية تضمينها فى المناهج: دار التعليم الجامعى .
١٠. دبدوب، عزه سامى على (٢٠٢٢). إستراتيجيات التفكير المتشعب وأثرها فى تنمية المفاهيم العلمية والتفكير المستقبلى فى العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير

- غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية: قسم المناهج وطرق التدريس
١١. الديب، عيد عبد الغنى (٢٠٠٢). استشراف المستقبل فى مناهج الدراسات الإجتماعية ، دراسة تقويمية ، المجلة التربوية ، العدد ١٧ ، كلية التربية بسوهاج.
١٢. رزوقي، رعد مهدي، محمد، نبيل رفيق (٢٠١٩). التفكير وأنماطه الخمسة ، بيروت : دار الكتب العلمية.
١٣. زنفور، ماهر محمد صالح (٢٠١٥). أثر الاختلاف بين نمطى التحكم (تحكم المتعلم - تحكم البرنامج) ببرمجه الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومهارات معالجه المعلومات ومستوى تجهيزها والتفكير المستقبلى فى الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة "مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد الثامن عشر ، ع(٥) الجزء (١) ٦-١٥٤.
١٤. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٦). فاعلية أنموذج التفكير النشط فى تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط فى مادة الرياضيات، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٣(٦) ٣٩١-٤٢١.
١٥. سعيد، هبة الله حلمى عبد الفتاح (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح فى التاريخ قائم على التعلم التحويلي لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، ٤٥٧-٤٩٧.
١٦. عبد الرحمن، عبد الملك، السعدنى، عبد الرحمن محمد، عودة، ثناء مليجى (٢٠١٦). المنهج المدرسي واستشراف المستقبل، دار الكتاب الحديث.
١٧. عبد الرحيم، محمد سيد فرغلى (٢٠١٥). نموذج تدريسي مقترح فى ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، (٧٥) ١-٥٧.
١٨. عبد العظيم، عبد العظيم صبرى (٢٠١٦). استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية ، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
١٩. عبد القادر، محسن مصطفى (٢٠١٩). مناهج تعليم إستشراف المستقبل "مناهج العلوم نموذجاً" دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٢٠. عبد المجيد ,سهر السيد أحمد (٢٠٢٠).فاعلية برنامج تدريبي لمعلمى علم النفس باستخدام نموذج تاسك على تعديل معتقداتهم المهنية وتطوير أدائهم التدريسي,كلية التربية, جامعة سوهاج,رسالة دكتوراه غير منشورة .
٢١. عبد المجيد ,عبدالله إبراهيم يوسف (٢٠١٦).فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكميلي فى تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعيه لدى طلاب المرحلة الثانوية, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية, (٧٨) ١٠٠-١٥٧.
٢٢. عبد الواحد,أحمد عبده أحمد(٢٠٢٢).فاعلية برنامج قائم على التطبيقات الرياضية لمبادئ النانو تكنولوجي فى تنمية مهارات القوة الرياضية والتفكير المستقبلي,رسالة دكتوراه غير منشورة ,جامعة الزقازيق ,كلية التربية :قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.
٢٣. عرنوس,محمد السيد على (٢٠١٨).فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الإجتماعية فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى , مجلة كلية التربية , جامعة بور سعيد , العدد ٢٣.
٢٤. العفون, نادية حسن ,جليل,وسن ماهر (٢٠١٣). التعلم المعرفي وإستراتيجيات معالجة المعلومات,عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.
٢٥. علي, أشرف عبد الرحمن (٢٠١٧). إستراتيجية التفكير المستقبلي دراسة فى المناهج وطرق التدريس أحدث تطبيقات للمعلم المعاصر, القاهرة,مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
٢٦. غالي,ليزا وديع رزق (٢٠١٧).استخدام السيناريو فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية,القاهرة ,جامعة عين شمس ,رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٧. القطامي ,يوسف,أبو نعيم ,منى (٢٠١٦). تحقيق الذات والقيادة المستقبلية ,مركز دبيونو لتعليم التفكير .
٢٨. قنديل,أحمد إبراهيم (٢٠٠٨).المناهج الدراسية الواقع والمستقبل,مصر العربية للنشر والتوزيع.
٢٩. كورنيش,إدوارد(٢٠٠٧).الاستشراف مناهج استكشاف المستقبل,الدار العربية للعلوم.
٣٠. محمد ,ولاء أحمد غريب(٢٠١٧). وحدة مقترحة فى ضوء علم الاجتماع الآلى لتنمية التفكير

٣١. محمد، إيمان جمال سيد أحمد (٢٠١٩). تطوير منهج الجغرافيا في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، ٣٠ (١١٩)، ٥٨١-٦٢٠.
٣٢. المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٨) ٧٦-١٢٤.
٣٣. مقبل ، محمد عبد القوي (٢٠١٠). مدخل إلى الفلسفة العربية الإسلامية، جامعة عدن : دار جامعة عدن للطباعة والنشر .
٣٤. ميكروسى جون، شيفر، شيرلى دبليو (٢٠١١). نماذج تدريسية فى تعليم الموهوبين. ترجمة داوود سليمان ، ط٣، مؤسسة الملك عبد العزيز للموهبة والإبداع، الرياض: دار العبيكان للنشر .
٣٥. النشار، مصطفى (٢٠١٧). مدخل جديد إلى الفلسفة ، نيو بوك للنشر والتوزيع.
٣٦. النشار، مصطفى (٢٠١٧). مدخل جديد إلى الفلسفة ، نيو بوك للنشر والتوزيع.
٣٧. هليل، ريما راشد (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثانى المتوسط فى ضوء مهارات التفكير المستقبلى ، ع١، ١-٢٧.
٣٨. همام ، عبد الحفيظ (٢٠١٤). المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة وإستشراف المستقبل، الطبعة الأولى ، القاهرة : عالم الكتب .

39. Alhusaini, A (2018). Using the TASC model to develop gifted students creativity analytical review, *Journal of education of Gifted young scientists* 6(3) 11-29.
40. Atance, C (2008). Future thinking in your children, Association for psychology science, vol 17, N4
41. Ball, S & Henderson, K (2008). Using the TASC wheel to challenge more able children in an inclusive environment, *Gifted Education International* (258-261).
42. Cartwright, S (2008). A pilot project of 8 lessons across social studies, thinking actively in social context (TASC). *Gifted Education International*, (24) 315-322.
43. Dixon, P (2007). Future wise: six faces of global change profile books, available at www.google.com/dixon/futurewise
44. Fauziah, M, et al. (2019). The effect of thinking actively in a social context and creative problem solving learning models on divergent thinking skills viewed from adversity quotient, *European journal of educational research* 9(2) 537-568.
45. Ferial, M & Inster, K & Saleh, M (2014). The effect of TASC wheel on developing self-directed learning readiness and academic self efficacy on a sample of 7th graders in Jordan. *Research in sciences education*.
46. Firebrace, E (2020). Thinking about the futures differently. available at: <https://www.thersa.org/blog/2020/futures-thinking-foresight>.
47. Hamimah, et al (2019). The development of the 2013 student curriculum book based in thinking actively in social context for elementary school students: *Journal Pendidikan Gurumi* (159-176).

48. Haryandi ,S (2014). Develop model TASC to improve higher order thinking skills in creative teaching, *research in science Education*.
49. Lyland, P (2009). thinking actively in social context, *gifted Education international* (25) 301-306.
50. Maltby, F (1993). Teaching mathematics through thinking actively in a social context, *Gifted education international* (9) 45-47.
51. Moseley, D, Baumfield, D, Elliott, J, Gregson, M, Higgins, S, Miller, J, Newton, D (2005). *frameworks for thinking* University Press, Cambridge.
52. Septiyana, W & Dasari, D (2019). *The enhancement of mathematical problem –solving skill , self-efficacy, achievement through thinking actively in a social context learning model*, *Journal of physics: conference series*.
53. Vidergor, H. E. (2023). Teaching futures thinking literacy and futures studies in schools. *Futures*, 146,.
54. Wallace, B & Bernaredelli, A & Farrel (2012). thinking actively in social context, problem solving, *gifted Education, International*, 28(1) 58-83.